الأُرجُوزَةُ المِئيَّة

فِي ذِكرِ حَالِ أَشرَفِ البَرِيَّة ﷺ

نَظَمَهَا

العَلَّامةُ أَبُو الحَسَن عَلِيُّ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي العِزِّ

الحَنَفِي الدِّمَشْقِي

المتوفى سنة (٧٩٢)
رحمه الله تعالى

ضبط وتصحيح

أَحمَدُ بنُ غَانِمٍ الأَسَدِيّ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأُرجُوزَةُ المِئِيَّة

فِي ذِكْرِ حَالِ أَشْرَفِ البَرِيَّة صلى الله عليه وسلم

نَظَمَهَا

العَلَّامةُ أَبُو الحَسَن عَلِيُّ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي العِزِّ
الحَنَفِي الدِّمَشْقِي

المتوفى سنة (٧٩٢)
رحمه الله تعالى

ضبط وتصحيح

أَحمَدُ بنُ غَانِمٍ الأَسَدِيّ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنقذنا بنور العلم من ظلمات الجهالة، وهدانا بالاستبصار به عن الوقوع في عَماية الضلالة، ونصب لنا من سيرة محمدٍ أعلىٰ عَلَم وأوضح دلالة.

اللهم صل وسلم وبارك علىٰ عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلىٰ إخوانه من النبيين والمرسلين، وآل كلٍّ وصحب كلٍّ أجمعين، ما اتصلت عينٌ بنظر، وسمعت أُذنٌ بخبر.

أما بعد: فإن من أشرف العلوم، وأسمىٰ الفنون: علم السيرة النبوية، والأنباء المحمدية، وحُق لها أن تكون كذلك وأرفع من ذلك؛ لأنها سيرة سيد الكاملين، وإمام الأنبياء والمرسلين، ففيها معالم القدوة واضحة، وأعلام الأسوة ظاهرة، تستهوي العقول السليمة، وتطرب الأرواح الزكية، ولذلك كان سلفنا الصالح يعلمونها أبناءهم وتلاميذهم.

قال زين العابدين علي بن الحسين رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «كنا نُعَلَّمُ مغازي رسول الله ﷺ وسراياه كما نُعَلَّمُ السورة من القرآن».

فعلم السيرة النبوية من علوم الشريعة الجليلة، وهو علمٌ يؤخذ بالتلقي عن الأشياخ، ولا يؤخذ من الكتب، سواءٌ بسواء مع غيره من علوم الشرع المطهر، فما يُتوهم أن علم السيرة لا يُحتفل به، ويتلقىٰ من الكتب فهذا من الجهل بهذا الفن الشريف، والغلط في أخذه وتلقيه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فعلىٰ الراغب في دراسة السيرة النبوية أن يأتي هذا الفن من بابه حتىٰ يصل إلىٰ محرابه.

ولهذا الفن متونٌ منظومة ومتونٌ منثورة، فأما المتون المنظومة فثلاثة:

١- «الأرجوزة المئية في ذكر حال أشرف البرية ﷺ»، للعلامة ابن أبي العز.

٢- «ذات الشفا في سيرة سيرة المصطفىٰ» للعلامة ابن الجزري.

٣- «نظم الدرر السنية في السيرة الزكية»، وهي ألفية الحافظ العراقي.

وأما المتون المنثورة، فثلاثة:

١- «أوجز السير لخير البشر»، للعلامة ابن فارس اللغوي.

٢- «نور العيون في سيرة الأمين المأمون»، للحافظ اليعمري.

٣- «الإشارة إلىٰ سيرة المصطفىٰ»، للحافظ مُغْلطاي.

فإن أخذ تلك المتون فكرامة وقرة عين، وإن لم.. أتقن: «الأرجوزة» و: «الألفية»، وبعد ذلك ينطلق إلىٰ مطولات السيرة النبوية، وهو ثابت الأساس، يوسع مداركه، وينوع مصادره، ويرد أعجاز مسائله إلىٰ صدورها، وفروعها إلىٰ أصولها، فَيَسْلَم من الغلط والشطط.

وللحديث بقية مبسوطة في كتابي «المدخل إلىٰ علم السيرة النبوية»، يسر الله طبعه ونشره.

وإعانة لنفسي ولكل محبي هذا الفن الشريف، عزمت علىٰ ضبط المنظومة الميمونة: «الأرجوزة المئية في ذكر حال أشرف البرية ﷺ»، للعلامة ابن أبي العز

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الحنفي؛ ليسهل حفظها وإتقانها، ثم شرحتها، تحت دلالات حجج الوحيين الشريفين، وآثار السلف الصالحين، وإجماعات الربانيين، وقول الأكثرين، وترجيحات الأساطين، والله الموفق والمستعان.

ثم طلب جماعة من الأفاضل أن أُفرد النظم مصححًا؛ ليسهل علىٰ الطالب حفظه ومراجعته، ليمثل بين يدي مدرسه وقد قطع ثُلثي شوط العلم: ضبط اللفظ، وحفظه، فيُكمِل الشوط بالفهم والمعرفة، فاستجبت للرغبة وتحقيق البغية، وقدمت لذلك بترجمة موجزة لنظامها رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وتركت بيان مميزات هذه المنظومة الميمونة، وأسانيدي إلىٰ ناظمها رَحِمَهُ ٱللَّهُ ومنهجي في شرحها، وغير ذلك إلىٰ مقدمة شرحي لها، وقد طبع بدار طيبة الخضراء، بمكة المكرمة، سنة (١٤٤٠)، ولله الحمد رب العالمين.

كتبه: أبو الخطاب أحمد بن غانم بن حسن الأسدي

(٢١/شوال/١٤٤٠)

البريد الشبكي

alghanm20@gmail.com

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أسانيدي في روايةِ الأرجوزةِ المئِيّةِ

أَروِي هذهِ الأرجوزةَ الميمونةَ مِن طريقينِ:

الأولِ: أَروِيها عن شيخِنا القاضي محمدِ بنِ إسماعيلَ العَمْرانيِّ-عافاه اللهُ- بقراءتِي عليه بمسجدِ الزُّبيريِّ بمحروسِ مدينةِ صَنعاءَ (نهارَ الثلاثاءِ/ غُرةَ ربيعٍ الآخِرِ/ لعامِ تسعةٍ وثلاثينَ، وأربعِمِئةٍ وألْفٍ)، وهو يَروِيها عن شيخِه العلّامةِ المؤرخِ محمدِ بنِ محمدٍ زَبارة، وهو يَروِيها عن شيخِه العلّامةِ أبي حفصٍ عُمرَ بنِ حَمدانَ المَحْرَسيِّ المدنيِّ، وهو يَروِيها عن شيخِه القاضي المسنِدِ المعمَّرِ أبي النصرِ محمدٍ نصرِ اللهِ الخطيبِ الدِّمَشقيِّ..

ح وأَروِيها عن الشيخِ محمدِ زيادٍ بنِ عمرَ التُّكْلَةِ الدِّمَشقيِّ –حَفظَه اللهُ ونفعَ به-بقراءتي عليه ليلةَ الأربعاءِ (٢٦/ ربيعَ الأولِ/ ١٤٣٩) –بالهاتفِ-وهو يَروِيها عن مُجيزنا مسنِدِ العصرِ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ الحيِّ الكَتَّانيِّ، وهو يَروِيها عن والدِه مسنِدِ الوقتِ عبدِ الحيِّ بنِ عبدِ الكبيرِ الكَتَّانيِّ، وهو يَروِيها عن شيخِه أبي نصرٍ الخطيبِ، وهو يَروِيها عن شيخِه مسنِدِ الشامِ الوجيهِ عبدِ الرحمنِ بنِ محمدٍ الكُزْبَري، وهو يَروِيها عن شيخِه مسنِدِ الشامِ الشِّهابِ أحمدَ بنِ عبيدٍ العَطّارِ الدِّمَشقيِّ، وهو يَرويها عن شيخِه مسنِدِ الوقتِ صالحِ بنِ إبراهيمَ الْجَنِينِيِّ الدِّمَشقيِّ، وهو يَرويها عن شيخِه العلّامةِ المؤرخِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ سعدِ الدينِ المَكتبيِّ الدِّمَشقيِّ، وهو يَرويها عن شيخِه العلّامةِ الشِّهابِ أحمدَ بنِ عليٍّ الْمُفلِحيِّ الوَفائيِّ، وهو يَرويها عن شيخِه العلّامةِ مسنِدِ الشامِ الشَّمسِ محمدِ بنِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عليِّ بنِ أحمدَ ابن طُولُونَ، قال: أخبرَنا أبو العباسِ أحمدُ بنُ أبي الصِّدقِ العُمريُّ من لفظِه، أخبرَتنا أمُّ أحمدَ أَمَةُ اللطيفِ ابنةُ المسنِدِ شمسِ الدينِ محمدِ بنِ محمدِ بن المحبِّ سَماعًا عليها بمنزلِها بجِسرِ البَطِّ، قالت: أخبرَنا والدي من لفظِه، قال: أخبرَنا قاضي المسلمينَ الصدرُ: عليُّ بنِ عليِّ بنِ أبي العِزِّ بنِ عطاءٍ سماعًا من لفظِه بمسجدِ: (ابنِ العفيفِ فخرِ الدينِ)، بالقُربِ من (اليَغمورية)، بسَفْحِ (قاسيونَ)، لِنفسِه في (مختصَرِ السِّيرةِ النبويةِ) علىٰ صاحبِها أفضلِ الصلاةِ وأتمِّ السلامِ، فقال مرتجِزًا: ...» ثم ساقَ النظمَ...

الطريقِ الثاني: أَروِيها عن شيخِنا القاضي محمدِ بنِ إسماعيلَ العَمْرانيِّ، وهو يَرويها عن شيخِه العلامةِ المؤرخِ عبدِ الواسعِ الواسعيِّ، وهو يَرويها عن شيخِه العلامةِ محمدٍ بدرِ الدينِ الحُسينيِّ، وهو يَرويها عن شيخِه العلامة أبي نصرٍ الخطيبِ، وهو يَرويها عن شيخِه العلامةِ عبدِ الرحمنِ الكُزْبَري، وهو يَرويها عن شيخِه العلَامةِ المسنِدِ أبي المواهبِ محمدِ بنِ عبدِ الباقي الحنبليِّ البَعْليِّ الدِّمَشقيِّ، وهو يَرويها عن شيخِه العلامةِ المسنِدِ عبدِ الغنيِّ بنِ إسماعيلَ النَّابُلُسِيِّ..

ح وأَرويها عن شيخِنا الشيخِ مصطفىٰ بنِ أحمدَ بنِ حسنٍ القُدَيْميِّ، وهو يَرويها عن والدِه العلامةِ أحمدَ بنِ حسنٍ القُديميِّ الملقَّبِ مُشَعْفَلَ، وهو يَروِيها عن شيخِه العلامةِ محمدِ بنِ عبدِ القادرِ القُديميِّ، وهو يَروِيها عن شيخِه العلامةِ الوجيهِ عبدِ الرحمنِ بنِ سليمانَ بنِ يحيىٰ بنِ عُمرَ مقبولِ الأهدلِ صاحبِ «النَّفَسِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اليمانِي»، وهو يَرويها عن والدِه العلامةِ سليمانَ بنِ يحيىٰ بن عُمرَ مقبولِ الأهدلِ، وهو يَرويها عن والدِه العلامةِ يحيىٰ بنِ عُمرَ مقبولِ الأهدلِ، وهو يَرويها عن شيخِه العلامةِ مسنِدِ الحِجازِ الحسنِ بنِ عليٍّ العُجيميِّ، وهو يَرويها عن شيخِه العلامةِ عبدِ الغنيِّ النَّابُلُسِيِّ، وهو يَرويها عن والدِه الفقيهِ المسنِدِ إسماعيلَ بنِ عبدِ الغنيِّ النَّابُلُسِيِّ، قال: أخبرَنا مسنِدُ الشامِ ابنُ طُولونَ ..به.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تَرجَمةُ الناظمِ ابن أبي العِزِّ:

اسمُه ونَسَبُه:

هو العلامةُ الفقيهُ القاضي صدرُ الدينِ أبو الحسنِ عليُّ بنُ عَلَاءِ الدينِ عليِّ بنِ شمسِ الدينِ أبي عبدِاللهِ محمدِ بنِ شَرفِ الدينِ أبي البَرَكاتِ محمدِ بنِ عِزِّ الدينِ أبي العِزِّ صالحِ بنِ أبي العِزِّ بن وُهيبِ بنِ عطاءِ بنِ جُبيرِ بنِ جابر بن وهبِ، الأذْرَعيُّ الأصلِ(١)الدِّمَشقيُّ المولدِ والنشْأةِ. الشهيرُ بابنِ أبي العِزِّ الحَنَفيِّ.

مولدُه: وُلِدَ في الثاني والعشرينَ مِن شهرِ ذي الحِجَّةِ سنةَ إحدىٰ وثلاثينَ وسبعِمِئة، في مَحلَّةِ الصالحيةِ مِن مدينةِ دِمشقَ-فكَّ اللهُ أسرَها-.

من شيوخِه:

الأولُ: والدُه القاضي عليُّ بنُ أبي العِزِّ الحَنَفيُّ (م:٧٤٦) رَحِمَهُ ٱللَّهُ .

الثاني: الحافظُ ابنُ كَثيرٍ، كما بَيَّنَ ذلكَ في «شرحِ العقيدةِ الطَّحاويّةِ» في ثلاثةِ مواضعَ: (٢٧٧، ٤٨٠، ٦٠٣).

الثالث: الفقيهُ إبراهيمُ بنِ عليِّ بنِ أحمدَ الطَّرَسُوسِيُّ، الحَنَفيُّ، الدِّمَشقيُّ (م:٧٥٨) رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

---

(١) نسبة إلىٰ: أذرعات، وهي جنوب دمشق، علىٰ مسافة (١٠٠) كم، تقريبًا، وتسمىٰ اليوم: «درعا» إحدىٰ محافظات القطر السوري، فرج الله عنه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الرابع: الحافظُ ابنُ القَيِّمِ؛ للمعاصَرةِ، وكثرةِ الأخذِ عنه، في: «شرحِ الطَّحاويّةِ»، ولكنّه كانَ يُخفي الأخذَ عنه والصِّلَةَ به، حِرصًا علىٰ عمومِ الانتفاعِ بكتابِه؛ لشِدّةِ وَطْأةِ العَداوةِ لكلِّ ما له صِلَةٌ بأبي العباسِ بنِ تَيميّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

مذهبُه: نَشَأَ ابنُ أبي العِزِّ في كَنَفِ أُسرةٍ حَنَفيّةِ المذهبِ، ومنهم والدُه، الذي لَقَّنَه المذهبَ الحَنَفيَّ حتىٰ تأهّلَ لِتولِّي القضاءِ فيه.

مؤلَّفاتُه:

الأولُ: سيّدُ مؤلَّفاتِه ومَفخرتُها: «شرحُ عقيدةِ الإمامِ أبي جعفرٍ الطَّحاويِّ»، سارتْ به الرُّكبانُ، وانتفعَ به خَلقٌ لا يُحصون، وطُبِعَ بما يَقْصُرُ عنه العَدُّ.

الثاني: التنبيهُ علىٰ مُشكِلاتِ الهدايةِ، وكتابُ «الهدايةِ» مِن كُتبِ الحَنَفيّةِ المُعتَمدةِ أَلَّفه الإمامُ عليُّ بنُ أبي بكرٍ الفَرْغانيُّ، مطبوعٌ.

الثالثُ: شرحُ القصيدةِ اللاميّةِ في تاريخِ خُلفاءِ الدولةِ الإسلاميةِ. «نَظَمَها رَحِمَهُ ٱللَّهُ في مئةٍ وأربعةٍ وثلاثينَ بَيتًا من الشِّعر علىٰ البحرِ الطويلِ، مؤرِّخًا لِمَن تولّىٰ الخلافةَ مِن بعدِ عصرِ النبوةِ إلىٰ سنةِ (٧٦٠)، فيَذكُرُ في كلِّ بيتٍ أو بيتينِ اسمَ الخليفةِ ونِسبتَه، وكُنيتَه، ووَصْفَه، ومدّةَ خلافتِه، وسَنةَ وفاتِه، أو مقتلَه، أو خَلْعَه، وعُمرَه، ومدّةَ حُكمِ كلِّ دولةٍ، كلُّ ذلكَ بحِسابِ الجُمَّل، وقد يَذْكرُ الخليفةَ بكلماتِ المدحِ أو الذمِّ. ثم شَرَحَ الناظمُ منظومتَه، وكَشَفَ عن غوامضِها، وبيَّنَ حسابَ رُموزِها وجُمَلِها».

www.alukah.net
شبكة الألوكة

طُبعتْ بتحقيقِ ودراسةِ الشيخِ أشرفَ بنِ عبدِ المقصودِ -حَفَظَه اللهُ ونفعَ به- في مجلّدَينِ.

الرابعُ: الاتِّباعُ. طُبعَ أكثرَ مِن مرّةٍ.

الخامسُ: كتابُ يَتضمّنُ الإجابةَ عن مسائلَ فِقهيةٍ. مخطوطٌ.

وفاتُه:

بعدَ حياةِ العِلمِ والتعليمِ والتأليفِ تُوفِّيَ العلامةُ ابنُ أبي العِزِّ في شهرِ ذي القَعدةِ، سنةَ اثنتينِ وتسعينَ وسبعِمِئةٍ (٧٩٢)، ودُفنَ بسَفْحِ قاسيونَ في بلدةِ دِمَشقَ، رَحِمَه اللهُ وغفرَ له ورَفعَ درجتَه في المَهديّينَ(١).

---

(١) انظر: «إنباء الغمر» (٣/ ٥٠)، «الدرر الكامنة» (٣/ ٨٧)، «شذرات الذهب» (٦/ ٣٢٦)، «الأعلام» (٤/ ٣١٣)، «مقدمة شرح الطحاوية» للشيخين التركي والأرناؤوط. مقدمة «تفسير ابن أبي العز -جمعًا ودراسة-».

www.alukah.net
شبكة الألوكة

متن الأُرجوزة

قال العلامة ابن أبي العز الحنفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ

بسم الله الرحمن الرحيم يا كريم

١- الحَمْدُ للهِ القَدِيمِ البَارِي ... ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى المُخْتَارِ

٢ - وَبَعْدُ هَاكَ سِيرَةَ الرَّسُولِ ... مَنْظُومَةً مُوجَزَةَ الفُصُولِ

٣ - مَوْلِدُهُ فِي عَاشِرِ الفَضِيلِ ... رَبِيعِ الأَوَّلِ عَامَ الفِيلِ

٤ - لَكِنَّمَا المَشْهُورُ ثَانِي عَشْرِهِ ... فِي يَوْمِ الاِثْنَيْنِ طُلُوعَ فَجْرِهِ

٥ - وَوَافَقَ العِشْرِينَ مِنْ نَيْسَانَا ... وَقَبْلَهُ حَيْنُ أَبِيهِ حَانَا

٦ - وَبَعْدَ عَامَيْنِ غَدَا فَطِيمَا ... جَاءَتْ بِهِ مُرْضِعُهُ سَلِيمَا

٧ - حَلِيمَةٌ لِأُمِّهِ وَعَادَتْ ... بِهِ لِأَهْلِهَا كَمَا أَرَادَتْ

٨ - فَبَعْدَ شَهْرَيْنِ انْشِقَاقُ بَطْنِهِ ... وَقِيلَ: بَعْدَ أَرْبَعٍ مِنْ سِنِّهِ

٩ - وَبَعْدَ سِتٍّ مَعَ شَهْرٍ جَائِي ... وَفَاةُ أُمِّهِ عَلَى الأَبْوَاءِ

١٠ - وَجَدُّهُ لِلأَبِ عَبْدُ المُطَّلِبْ ... بَعْدَ ثَمَانٍ مَاتَ مِنْ غَيْرِ كَذِبْ

١١ - ثُمَّ أَبُو طَالِبٍ العَمُّ كَفَلْ ... خِدْمَتَهُ ثُمَّ إِلَى الشَّامِ رَحَلْ

١٢ - بِهِ وَذَاكَ بَعْدَ عَامِ اثْنَيْ عَشَرْ ... وَكَانَ مِنْ أَمْرٍ بَحِيرَا مَا اشْتَهَرْ

١٣ - وَسَارَ نَحْوَ الشَّامِ أَشْرَفُ الوَرَى ... فِي عَامِ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ اذْكُرَا

١٤ - لِأُمَّنَا خَدِيجَةٍ مُتَّجِرَا ... وَعَادَ فِيهِ رَابِحًا مُسْتَبْشِرَا

١٥ - فَكَانَ فِيهِ عَقْدُهُ عَلَيْهَا ... وَبَعْدَهُ إِفْضَاؤُهُ إِلَيْهَا

١٦ - وَوُلْدُهُ مِنْهَا خَلَا إِبْرَاهِيمْ ... فَالأَوَّلُ القَاسِمُ حَازَ التَّكْرِيمْ

١٧ - وَزَيْنَبٌ رُقَيَّةٌ وَفَاطِمَهْ ... وَأُمُّ كُلْثُومٍ لَهُنَّ خَاتِمَهْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٨ - وَالطَّيِّبُ الطَّاهِرُ عَبْدُ اللهِ ... وَقِيلَ: كُلُّ اسْمٍ لِفَرْدٍ زَاهِي

١٩ - وَالكُلُّ فِي حَيَاتِهِ ذَاقُوا الحِمَامْ ... وَبَعْدَهُ فَاطِمَةٌ بِنِصْفِ عَامْ

٢٠ - وَبَعْدَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ حَضَرْ ... بُنْيَانَ بَيْتِ اللهِ لَمَّا أَنْ دَثَرْ

٢١ - وَحَكَّمُوهُ وَرَضُوا بِمَا حَكَمْ ... فِي وَضْعِ ذَاكَ الحَجَرِ الأَسْوَدِ ثَمْ

٢٢ - وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ عَامًا أُرْسِلَا ... فِي يَوْمِ الاثْنَيْنِ يَقِينًا فَانْقُلَا

٢٣ - فِي رَمَضَانَ أَوْ رَبِيعِ الأَوَّلِ ... وَسُورَةُ اقْرَأْ أَوَّلُ المُنَزَّلِ

٢٤ - ثُمَّ الوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ عَلَّمَهْ ... جِبْرِيلُ وَهْيَ رَكْعَتَانِ مُحْكَمَهْ

٢٥-ثُمَّ مَضَتْ عِشْرُونَ يَوْمًا كَامِلَهْ ... فَرَمَتِ الجِنَّ نُجُومٌ هَائِلَهْ

٢٦ - ثُمَّ دَعَا فِي رَابِعِ الأَعْوَامِ ... بِالأَمْرِ جَهْرَةً إِلَى الإِسْلَامِ

٢٧ - وَأَرْبَعٌ مِنَ النِّسَا وَاثْنَا عَشَرْ ... مِنَ الرِّجَالِ الصَّحْبِ كُلٌّ قَدْ هَجَرْ

٢٨ - إِلَى بِلَادِ الحُبْشِ فِي خَامِسِ عَامْ ... وَفِيهِ عَادُوا ثُمَّ عَادُوا لَا مَلَامْ

٢٩ - ثَلَاثَةٌ هُمْ وَثَمَانُونَ رَجُلْ ... وَمَعْهُمُ جَمَاعَةٌ حَتَّى كَمُلْ

٣٠ - وَهُنَّ عَشْرٌ وَثَمَانٍ ثُمَّ قَدْ ... أَسْلَمَ فِي السَّادِسِ حَمْزَةُ الأَسَدْ

٣١ - وَبَعْدَ تِسْعٍ مِنْ سِنِي رِسَالَتِهْ ... مَاتَ أَبُو طَالِبٍ ذُو كَفَالَتِهْ

٣٢ - وَبَعْدَهُ خَدِيجَةٌ تُوُفِّيَتْ ... مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ ثَلَاثَةٍ مَضَتْ

٣٣ - وَبَعْدَ خَمْسِينَ وَرُبْعٍ أَسْلَمَا ... جِنٌّ نَصِيبِيْنَ وَعَادُوا فَاعْلَمَا

٣٤ - ثُمَّ عَلَى سَودَةَ أَمْضَى عَقْدَهُ ... فِي رَمَضَانَ ثُمَّ كَانَ بَعْدَهْ

٣٥ - عَقْدُ ابْنَةِ الصِّدِّيقِ فِي شَوَّالِ ... وَبَعْدَ خَمْسِينَ وَعَامٍ تَالِ

٣٦ - أُسْرِيَ بِهِ وَالصَّلَوَاتُ فُرِضَتْ ... خَمْسًا بِخَمْسِينَ كَمَا قَدْ حُفِظَتْ

٣٧ - وَالبَيْعَةُ الأُولَى مَعَ اثْنَيْ عَشَرَا ... مِنْ أَهْلِ طَيْبَةٍ كَمَا قَدْ ذُكِرَا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٨ - وَبَعْدَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَتَى ... سَبْعُونَ فِي المَوْسِمِ هذا ثَبَتَا

٣٩ - مِنْ طَيْبَةٍ فَبَايَعُوا ثُمَّ هَجَرْ ... مَكَّةَ يَوْمَ اثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ صَفَرْ

٤٠ - فَجَاءَ طَيْبَةَ الرِّضَى يَقِينَا ... إِذْ كَمَّلَ الثَّلَاثَ وَالخَمْسِينَا

٤١ - فِي يَوْمِ الاثْنَيْنِ وَدَامَ فِيهَا ... عَشْرَ سِنِينَ كُمَّلًا نَحْكِيهَا

٤٢ - أَكْمَلَ فِي الأُولَى صَلَاةَ الحَضَرِ ... مِنْ بَعْدِ مَا جَمَّعَ فَاسْمَعْ خَبَرِي

٤٣ - ثُمَّ بَنَى المَسْجِدَ فِي قُبَاءِ ... وَمَسْجِدَ المَدِينَةِ الغَرَّاءِ

٤٤ - ثُمَّ بَنَى مِنْ حَوْلِهِ مَسَاكِنَهْ ... ثُمَّ أَتَى مِنْ بَعْدُ فِي هَذِي السَّنَهْ

٤٥ - أَقَلُّ مِنْ نِصْفِ الَّذِينَ سَافَرُوا ... إِلَى بِلَادِ الحُبْشِ حِينَ هَاجَرُوا

٤٦ - وَفِيهِ آخَا أَشْرَفُ الأَخْيَارِ ... بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ

٤٧ - ثُمَّ بَنَى بِابْنَةِ خَيْرِ صَحْبِهِ ... وَشَرِعَ الأَذَانَ فَاقْتَدِيْ بِهِ

٤٨ - وَغَزْوَةُ الأَبْوَاءِ بَعْدُ فِي صَفَرْ ... هذا وَفِي الثَّانِيَةِ الغَزْوُ اشْتَهَرْ

٤٩ - إِلَى بُوَاطٍ ثُمَّ بَدْرٍ وَوَجَبْ ... تَحَوُّلُ القِبْلَةِ فِي نِصْفِ رَجَبْ

٥٠ - مِنْ بَعْدِ ذا العُشَيْرُ يَا إِخْوَانِي ... وَفَرْضُ صَوْمِ الشَّهْرِ فِي شَعْبَانِ

٥١ - وَالْغَزْوَةُ الكُبْرَى الَّتِي بِبَدْرِ ... فِي الصَّوْمِ فِي سَابِعِ عَشْرِ الشَّهْرِ

٥٢ - وَوَجَبَتْ فِيهِ زَكَاةُ الْفِطْرِ ... مِنْ بَعْدِ بَدْرٍ بِلَيَالٍ عَشْرِ

٥٣ - وَفِي زَكَاةِ المَالِ خُلْفٌ فَادْرِ ... وَمَاتَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ الْبَرِّ

٥٤ - رُقَيَّةٌ قَبْلَ رُجُوعِ السَّفْرِ ... زَوْجَةُ عُثْمَانَ وعُرْسُ الطُّهْرِ

٥٥ - فَاطِمَةٍ عَلَى عَلِيِّ القَدْرِ ... وَأَسْلَمَ العَبَّاسُ بَعْدَ الأَسْرِ

٥٦ - وَقَيْنُقَاعُ غَزْوُهُمْ فِي الإِثْرِ ... وبَعْدُ ضَحًى يَوْمَ عِيدِ النَّحْرِ

٥٧ - وَغَزْوَةُ السَّوِيقِ ثُمَّ قَرْقَرَهْ ... وَالْغَزْوُ فِي الثَّالِثَةِ المُشْتَهِرَهْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥٨ - فِي غَطَفَانَ وَبَنِي سُلَيْمِ ... وَأُمُّ كُلْثُومٍ ابْنَةُ الكَرِيمِ

٥٩ - زَوَّجَ عُثْمَانَ بِهَا وَخَصَّهْ ... ثُمَّ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ حَفْصَهْ

٦٠ - وَزَيْنَبًا ثُمَّ غَزَا إِلَى أُحُدْ ... فِي شَهْرِ شَوَّالٍ وَحَمْرَاءِ الأَسَدْ

٦١ - وَالخَمْرُ حُرِّمَتْ يَقِينًا فَاسْمَعَنْ ... هَذَا وَفِيهَا وُلِدَ السِّبْطُ الحَسَنْ

٦٢ - وَكَانَ فِي الرَّابِعَةِ الغَزْوُ إِلَى ... بَنِي النَّضِيرِ فِي رَبِيعٍ أَوَّلَا

٦٣ - وبَعْدُ مَوْتُ زَيْنَبَ المُقَدَّمَهْ ... وَبَعْدَهُ نِكَاحُ أُمِّ سَلَمَهْ

٦٤ - وَبِنْتِ جَحْشٍ ثُمَّ بَدْرُ المَوْعِدِ ... وَبَعْدَهَا الأَحْزَابُ فَاسْمَعْ وَاعْدُدِ

٦٥ - ثُمَّ بَنُو قُرَيْظَةٍ وَفِيهِمَا ... خُلْفٌ وَفِي ذَاتِ الرِّقَاعِ عُلِّمَا

٦٦ - كَيْفَ صَلَاةُ الخَوْفِ وَالقَصْرُ نُمِي ... وَآيَةُ الحِجَابِ وَالتَّيَمُّمِ

٦٧ - قِيلَ: وَرَجْمُهُ اليَهُودِيَّيْنِ ... وَمَوْلِدُ السِّبْطِ الرِّضَى الحُسَيْنِ

٦٨ - وَكَانَ فِي الخَامِسَةِ اسْمَعْ وَثِقِ ... الإِفْكُ فِي غَزْوِ بَنِي المُصْطَلِقِ

٦٩ - وَدُومَةُ الجَنْدَلِ قَبْلُ وَحَصَلْ ... عَقْدُ ابْنَةِ الحَارِثِ بَعْدُ وَاتَّصَلْ

٧٠ - وَعَقْدُ رَيْحَانَةَ فِي ذِي الخَامِسَهْ ... ثُمَّ بَنُو لِحْيَانَ بَدْءَ السَّادِسَهْ

٧١ - وَبَعْدَه اسْتِسْقَاؤُهُ وَذُو قَرَدْ ... وَصُدَّ عَنْ عُمْرَتِهِ لَمَّا قَصَدْ

٧٢ - وَبَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدُ وَبَنَى ... فِيهَا بِرَيْحَانَةَ هَذا بُيِّنَا

٧٣ - وَفُرِضَ الحَجُّ بِخُلْفٍ فَاسْمَعَهْ ... وَكَانَ فَتْحُ خَيْبَرٍ فِي السَّابِعَهْ

٧٤ - وَحَظْرُ لَحْمِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّهْ ... فِيهَا وَمُتْعَةِ النِّسَا الرَّدِيَّهْ

٧٥ - وَسُمَّ فِي شَاةٍ بِهَا هَدِيَّهْ ... ثُمَّ اصْطَفَى صَفِيَّةً صَفِيَّهْ

٧٦ - ثُمَّ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةٍ عَقَدْ ... وَمَهْرَهَا عَنْهُ النَّجَاشِيُّ نَقَدْ

٧٧ - ثُمَّ أَتَتْ وَمَنْ بَقِي مُهَاجِرَا ... وَعَقْدُ مَيْمُونَةَ كَانَ الآخِرَا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧٨ - وَقَبْلُ إِسْلاَمُ أَبِي هُرَيْرَهْ ... وَبَعْدُ عُمْرَةُ القَضَا الشَّهِيرَهْ

٧٩ - وَالرُّسْلَ فِي المُحَرَّمِ المُحَرَّمِ ... أَرْسَلَهُمْ إِلَى المُلُوكِ فَاعْلَمِ

٨٠ - وَأُهْدِيَتْ مَارِيَةُ القِبْطِيَّهْ ... لَهُ وَفِي الثَّامِنَةِ السَّرِيَّهْ

٨١ - - لِمُؤْتَةٍ سَارَتْ وَفِي الصِّيَامِ ... قَدْ كَانَ فَتْحُ البَلَدِ الْحَرَامِ

٨٢ - وَبَعْدَهُ قَدْ أَوْرَدُوا مَا كَانَ فِي ... يَوْمِ حُنَيْنٍ ثُمَّ يَوْمِ الطَّائِفِ

٨٣ - وَبَعْدُ فِي ذِي القَعْدَةِ اعْتِمَارُهُ ... مِنَ الجِعْرَانَةِ وَاسْتِقْرَارُهُ

٨٤ - وَبِنْتُهُ زَيْنَبُ مَاتَتْ ثُمَّا ... مَوْلِدُ إِبْرَاهِيمَ فِيهَا حَتْمَا

٨٥ - وَوَهَبَتْ نَوْبَتَهَا لِعَائِشَهْ ... سَودَةُ مَا دَامَتْ زَمَانًا عَائِشَهْ

٨٦ - وَعُمِلَ المِنْبَرُ غَيْرَ مُخْتَفِي ... وَحَجَّ عَتَّابٌ بِأَهْلِ المَوْقِفِ

٨٧ - ثُمَّ تَبُوكَ قَدْ غَزَا فِي التَّاسِعَهْ ... وَهَدَّ مَسْجِدَ الضِّرَارِ رَافِعَهْ

٨٨ - وَحَجَّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ وَثَمْ ... تَلَا بَرَاءَةً عَلِيٌّ وَحَتَمْ

٨٩ - أَنْ لَا يَحُجَّ مُشْرِكٌ بَعْدُ وَلَا ... يَطُوفَ عَارٍ ذَا بِأَمْرٍ فَعَلَا

٩٠ - وَجَاءَتِ الوُفُودُ فِيهَا تَتْرَى ... هذا وَمِنْ نِسَاهُ آلَى شَهْرَا

٩١ - ثُمَّ النَّجَاشِيَّ نَعَى وَصَلَّى ... عَلَيْهِ مِنْ طَيْبَةَ نَالَ الفَضْلَا

٩٢ - وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ فِي العَامِ الأَخِيرْ ... وَالبَجَلِيْ أَسْلَمَ وَاسْمُهُ جَرِيرْ

٩٣ - وَحَجَّ حَجَّةَ الوَدَاعِ قَارِنَا ... وَوَقَفَ الجُمْعَةَ فِيهَا آمِنَا

٩٤ - وَأُنْزِلَتْ فِي اليَوْمِ بُشْرَى لَكُمُ ... (اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمُ)

٩٥ - وَمَوْتُ رَيْحَانَةَ بَعْدَ عَوْدِهِ ... وَالتِّسْعُ عِشْنَ مُدَّةً مِنْ بَعْدِهِ

٩٦ - وَيَوْمَ الاثْنَيْنِ قَضَى يَقِينَا ... إِذْ كَمَّلَ الثَّلَاثَ وَالسِّتِّينَا

٩٧ - وَالدَّفْنُ فِي بَيْتِ ابْنَةِ الصِّدِّيقِ ... فِي مَوْضِعِ الوَفَاةِ عَنْ تَحْقِيقِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٩٨ - وَمُـــدَّةُ التَّمْـــرِيضِ خُمْسَـــا شَـــهْرِ ... وَقِيـــلَ: بَـــلْ ثُلْـــثٌ وَخُـــمْسٌ فَـــادْرِ

٩٩ - وَتَـــمَّتِ الأُرْجُـــوزَةُ المِئِيَّـــهْ ... فِـــي ذِكْـــرِ حَـــالِ أَشْـــرَفِ البَرِيَّـــهْ

١٠٠ - صَـــلَّىٰ عَلَيْـــهِ اللهُ رَبِّـــي وَعَلَـــىٰ ... أَصْـــحَابِهِ وآلِـــهِ وَمَـــنْ تَـــلَا

والحمد لله رب العالمين

وحسبنا الله ونعم الوكيل

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأُرجُوزَةُ المِئِيَّة

فِي ذِكْرِ حَالِ أَشْرَفِ البَرِيَّة صلى الله عليه وسلم

نَظَمَهَا

العَلَّامةُ أَبُو الحَسَن عَلِيُّ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي العِزِّ
الحَنَفِي الدِّمَشْقِي

المتوفى سنة (٧٩٢)
رحمه الله تعالى

ضبط وتصحيح

أَحمَدُ بنُ غَانِمٍ الأَسَدِيّ

شبكة الألوكة - قسم الكتب